نظم المعلومات و علاقتها بعملية اتخاذ القرار لدى مدراء المركبات الرياضية لولايتي برج بوعريريج و المسيلة

أ.لعياضي عبد الحكيم

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة سوق أهراس

layadiabdelhakim@yahoo.com

ملخص : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تدفق المعلومات وعملية اتخاذ القرار لدى مدراء مدراء المركبات الرياضية وكذا العلاقة بين نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات لدى مدراء المركبات الرياضية،ومعرفة العلاقة بين مستوى نوعية المعلومات وعملية اتخاذ القرار ،استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات،يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المركبات المتعددة الرياضات لولاية برج بوعريريج و ولاية المسيلة و حسب مديري ديوان المركبات المتعددة الرياضات للولايتين عينة الدراسة عددها 44 وهي مسحية،كما استخدامنا المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه و ايجابية قوية بين تدفق المعلومات و عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية،ووجود علاقة ارتباطيه ايجابية قوية بين نظام المعلومات المستخدم و عملية اتخاذ القرار،وعلاقة ارتباطيه إيجابية و قوية بين مستوى نوعية المعلومات وعملية اتخاذ القرار .

الكلمات المفتاحية : (الاحتراف الرياضي، النادي الرياضي المحترف ، لاعب كرة القدم المحترف)

Abstract: We approached on this research information systems and its relation in the improvement of the made of the decision of the directors and managers of sports complexes. The purpose of this study is to recognize the reality of use of the information system by the mangers of sports complexes. Identify the characteristics and the dimensions of the administrative decision-making. Approach the average adults of information systems and the modalities to use them. The relation enters the information systems used according to the dimensions of the circulation of information and the information system used according to the quality level of the information in the improvement of the decisions in sports complexes.

The society of this study consists of all the mangers and the decision-makers in the sports fields in both wilayas of (Bordj Bou Arredj and M'sila) the number of which is 44 managers. Among the most important results obtained in this study :

-The is a strong positive correlation between the circulation of information and make a decision. ,The is a strong positive correlation between the used information system and make a decision.,The is a strong positive correlation between the quality level of the information and make a decision.

مقدمة و إشكالية الدراسة:

يعتبر مدراء المركبات الرياضية المحور الأساسي في المؤسسات الرياضية في نجاح المشاريع والبرامج الرياضية ،وذلك إذا توفر لهم المناخ المناسب من مختلف الموارد و الإمكانات بغرض الوصول إلى أرقى مستويات الأداء وتطوير جودة الخدمات وضمان استقرارها وقدرتها التنافسية وهذا بفضل اتخاذ القرارات الراشدة والصائبة على مستوى المنشات الرياضية .

و تعتبر نظم المعلومات نظم عمل و إدارة مندمجة مع تدفقات العمل في جميع المستويات الإدارية ، بحيث تمثل العمود الفقري في جميع المستويات الإدارية ، وكثير من المنظمات تعتبر المعلومات موردا من موارد المنظمة حيث تشكل المادة الأولية لاتخاذ القرارات التي يحتاجها الإداري في أي مستوى من مستويات المنظمة و السبب في ذلك يعود إلى حاجة المنظمات إلى المعلومات ، وفي ظل عملية اتخاذ القرار كنشاط كثيف المعرفة فمن الضروري معرفة نماذج نظم المعلومات و دورها في ربط العلاقة بين البيانات،المعلومات و المعرفة و دور هذه العناصر الثلاث في اتخاذ القرار وتحسين أداء المنظمة الرياضية.وهذا من منطلق أن أداء المنظمات يعتمد بشكل كبير على جودة قراراتها.

و قد تزايدت أهمية نظم المعلومات نظرا لحاجة أنواع المنظمات المختلفة لها فلم تعد المعلومات قاصرة على المنظمات الأعمال فقط، بل تعدت ذلك إلى المنظمات الإدارية التي لا تهدف إلى الربح مثل الجامعات، المستشفيات والإدارة الرياضية ، فهذه المنظمات مثلها مثل منظمات الأعمال ، بحيث يحتاج كلا النوعين من المنظمات إلى نظم المعلومات يمكنها من اتخاذ قرارات على أسس سليمة.(أبو رمضان،2000،ص 49).

وهذا ما جعل عملية اتخاذ القرار تكتسب أهمية بالغة في العصر الحديث خاصة بعد إن أصبحت المركبات الرياضية تعمل بموارد كثيرة و معدات ضخمة ،وتستخدم أموالا طائلة، فغدت القرارات في مجال الإدارة الرياضية بمثابة المحرك الحقيقي لنشاط المنظمات ، و نقطة الانطلاق نحو إنجاز الأهداف و النجاح فيها.

هذا ما أكده أللوزي: بأنها" استخدام المنهجية العلمية و التحليل الكمي لاختيار بديل من البدائل ،شريطة أن يحقق هذا البديل المنفعة الأكثر للأفراد و التنظيمات الإدارية" (موسى اللوزي،1999 ، ص31).

ولذلك فإن اتخاذ القرارات الإدارية من المهام الجوهرية والوظائف الأساسية للمدير إذ أن مقدار النجاح الذي تحققه أية منظمة رياضية إنما يتوقف في المقام الأول على قدرة وكفاءة القادة الإداريين وفهمهم للقرارات الإدارية وأساليب اتخاذها ، وبما لديهم من مفاهيم تضمن رشد القرارات وفعاليتها وتدرك أهمية وضوحها ووقتها ، وتعمل على متابعة تنفيذها وتقويمها(خلاصي مراد،2007،ص54).

وتعتبر نظم المعلومات الرائد الأساسي لاتخاذ القرارات، ويتفق الجميع على أنها الوقود المحرك للمؤسسات والأفراد وكذا تكنولوجيا الحاسوب بالإضافة إلى المعلومات يلعبان دور ا أساسيا في حل المشكلات الإدارية التي أصبحت

أكثر تعقيدا، ونتيجة ذلك أصبح لدى العديد من مدراء المنظمات الميل إلى تحويل النشاطات الإدارية التقليدية لكي تدار عن طريق ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة ، وفق أنظمة إدارية محسوبة لما في ذالك من أثر على سرعة وجود العمل (سلطان إبراهيم،2000،ص52).

ويعتبر نظام المعلومات "نظام متكامل للإنسان و الآلة ،يوفر المعلومات اللازمة لتدعيم وظائف التشغيل، الإدارة و اتخاذ القرارات في المنظمة" (j.power,2003,version2) و يتكون نظام المعلومات من" الحاسب الآلي،و برامج التشغيل، و الإجراءات اليدوية، و النماذج الخاصة بالتحليل و التخطيط و إتخاذ القرارات، و قاعدة البيانات" (منال محمد الكردي، 2001،ص185) .

كما أن نظم المعلومات ما يميزها أنها آلية و يدوية حيث تم الاتفاق على أنها "عملية اتصال يتم من خلالها تجميع البيانات و تشغيلها و تخزينها ونقلها للأفراد المناسبين داخل المنظمة بغرض توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات و يتكون ذلك النظام من شخص واحد على الأقل ،له نمط نفسي معين،و يواجه مشكلة ما،داخل نسق تنظيمي معين، ويحتاج حلها لوجود بعض الحقائق (المعلومات) والتي يتم توفيرها من خلال وسيلة عرض معينة"(منال محمد الكردي، 2001ص187).

لا يختلف اثنان على أهمية المعلومات بالنسبة لعملية اتخاذ القرار ، وليس ذلك بجديد ، وليس بجديد أيضا الاستفادة من هذه المعلومة في إطار نظم ما. إن ما يعتبر جديدا أن يطلب متخذ القرار معلومة على درجة عالية من الجودة و الدقة و الحداثة و الملائمة لعل قراره هادفا و مميزا، ويبتكر نظما متطورة مبنية على الحاسب لتسهيل الحصول عليها.

هذا ما دفعنا لدراسة هذا الموضوع و معرفة طبيعة نظام المعلومات المستخدم في القرارات التي تصنع من قبل مدراء المؤسسات الرياضية، و العلاقة بينهما و مدى تطبيق المعلومات في صناعة القرارات، حيث تكون القرارات الايجابية هي وليدة الحاجة للمتطلبات و الحاجات الأساسية في نظم المعلومات الإدارية دون التردد في تنفيذ القرارات التي تكون مؤثرة على مستوى الإنجاز الرياضي و يضمن جودة ومستوى راقي للأداء والخدمات في المؤسسات الرياضية.

و لقد ركزنا في بحثنا على المركبات الرياضية لدراسة نظم المعلومات و عملية اتخاذ القرار لأهمية ذلك في الإدارة الرياضية ،و النقص التي تعاني بعض الإدارات من موارد مادية و تقنية ،و سوء الاستغلال و قلة المستخدمين الأكفاء ،و استخدام الطرق التقليدية و اليدوية وهذا ما يؤثر سلبا في اتخاذ القرارات ، وجاءت هذه الدراسة لتبين أهمية نظم المعلومات في اتخاذ القرارات الرشيدة للرقي بمستوى الأداء بالمؤسسات الرياضية ،وانطلاقا مما ذكرناه نصل إلى طرح التساؤل العام على النحو التالي :

هل لنظم المعلومات علاقة في تحسين عملية اتخاذ القرار لدى مدراء المركبات الرياضية لولايتي المسيلة و برج بوعريريج ؟

2-التساؤلات الفرعية :

- هل توجد علاقة بين تدفق المعلومات وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية؟
- هل توجد علاقة بين نظام المعلومات المستخدم وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية ؟
- هل توجد علاقة بين مستوى نوعية المعلومات وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية ؟

3- أهداف الدراسة:

- معرفة علاقة بين تدفق المعلومات وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية .
- معرفة العلاقة بين نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات لدى مدراء المركبات الرياضية.
- معرفة العلاقة بين مستوى نوعية المعلومات وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية .

4 أهمية الدراسة:

تعالج الدراسة أحد أهم عناصر إدارة المؤسسات الرياضية ألا وهو اتخاذ القرار حيث تحاول إبراز سبل التعامل مع المعلومات ، وأهمية عملية اتخاذ القرارات،باعتبارها جوهر العملية الإدارية و محورها الأساسي والفعال ،وتبين إسهامات كل من تكنولوجيا ونظم المعلومات الإدارية في صناعة القرارات الرشيدة والصائبة .

5-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- لنظم المعلومات علاقة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية لولايتي المسيلة وبرج بوعريريج.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة إرتباطية إيجابية بين تدفق المعلومات وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية.
- توجد علاقة إرتباطية ايجابية بين نظام المعلومات المستخدم وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية.
- -توجد علاقة إرتباطية إيجابية بين مستوى نوعية المعلومات و عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات.

6-الكلمات الدالة :

-النظام:تعريف "شارلس" و "شودربك":" النظام هو من الأجزاء تربط بعضها البعض و مع البيئة المحيطة بها، وهذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام"(الدهراوي،كمال الدين،2003،ص40).

إجرائيا:النظام هو عبارة عن تفاعل مجموعة من العناصر مع بعضها البعض ،وأيضا مع بيئتها الخارجية و التي تكون منسقة لأداء مهمة معينة.

-المعلومات:

تعرف المعلومات على أنه بيانات تم تصنيفها و تنظيمها بشكل يسمح باستخدامها و الاستفادة منه في كل أنشطة المؤسسة و بالتالي فيكون للمعلومات معنى ومدلول، و بإمكانها أن تؤثر في ردود الأفعال و سلوكيات من يستقبلها (إبراهيم سلطان،صونيا بكري،2001،ص111).

تعريف سليم الحسنية بأنها " البيانات التي خضعت للمعالجة و التحليل و التفسير بهدف استخراج المقارنات و المؤشرات و العلاقات التي تربط الحقائق و الأفكار و الظواهر بعضها بعض".(سليم الحسنية ،1998 ، ص39).

-إجرائيا :

المعلومات هي البيانات المنتظمة و المعروضة بشكل يجعلها ذات معنى للشخص الذي يستلمها، و هي ذات قيمة حقيقية للمستخدم، و تساعد في عملية صنع القرار و حل المشاكل، وتقدم إضافة للمعرفة الموجودة لديه حول الظاهرة أو حدث أو مجال معين، فالمعلومات تخبر المستخدم شيء ما لا يعرفه أو لا يمكن توقعه.

– **نظام المعلومات** :يعرفه كنيفان بأنه "عبارة عن أسلوب منظم لجمع المعلومات عن الماضي و الحاضر لكي تساعد في التنبؤ بالمستقبل و الخاصة بالعمليات المنظمات الداخلية و البيئة الخارجية لمساعدة المنظمة في اتخاذ القرارات الخاصة بالتخطيط و الرقابة و العمليات الأخرى(علاء عبد الرزاق السلمي،وآخرون،2001،ص24).

و يعريفه كانتر :" النظم التي توفر للإدارة معلومات أفضل نوعية و أفضل توقيت و أدق اختبار وأكثر توثيقا للمساعدة في عمليات صنع و اتخاذ و تنفيذ القرارات الإدارية و مراقبة عملية التنفيذ.(صبرينة عز الدين،2002، ص28).

-إجرائيا:

نظام المعلومات هو مجموعة العناصر البشرية و الإجراءات و المصادر تتفاعل مع بعضها البعض و مع بيئتها بهدف توفير المعلومات إلى صانعي القرار في المنظمة مما يساعدهم على تحقيق الأهداف و حل المشاكل التي تواجههم.

- **القرار:**

يعني التوصل إلى نتيجة أو حل لمشكلة قائمة أو لمواجهة مواقف محتملة الحدوث أو لتحقيق أهداف مرسومة(أبو رمضان،2000،ص102).

-تعريف معهد Alexander Hamilton:" القرار هو الإجابة عن سؤال يدور حول حقائق مبهمة تؤدي إلى توضيح الحقائق لاستخلاص الإجابة النهائية.(غزازي عمر،2007،ص103).

-أما كنعان نواف فعرفه بأنه" مسار فعل يختاره متخذ القرار باعتباره أنسب وسيلة متاحة أمامه لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها"(كنعان نواف،2001،ص19).

-إجرائيا :

القرار هو وسيلة اختيار مدرك و واع لأحسن البدائل المتاحة محققا لأكبر عائد و بأقل تكلفة أو محققا لأهداف المطلوبة.

- **اتخاذ القرار:**

"هو تحليل و تقييم لكافة المتغيرات المشتركة و التي تخضع بمجملها للتدقيق و التمحيص بحيث يتم إدخالها و إخضاعها جميعها للقياس العلمي و معادلات البحث العلمي و النظرية العلمية و الأساليب الكمية الإحصائية للوصول إلى حل أو نتيجة.وأخيرا إلى استنتاجات و توصيات لوضع هذا الحل أو الحلول في مجال التطبيق العملي و حيز التنفيذ"(ظاهر الكلالدة،1997،ص31).

وتعريف هيربرت سيمون " أن اتخاذ القرار هو قلب الإدارة و أن مفاهيم نظرية الإدارة يجب أن تكون مستمدة من منطق سيكولوجية الإنساني ، و يضيف بأن عملية اتخاذ القرار هي بمثابة عملية البحث عن حل و يبسط للمشكل المطروح" . (Herbert.Simon,1983 ,p325).

-إجرائيا:

هي عملية عقلية هامة قد تكون بسيطة أو معقدة يتوسل المرء للوصول إلى اختيار أو انتقاء سبيل أوامر أو فكرة لإبدال يواجهها ليصل إلى الهدف الذي يريده المدير أو متخذ القرار.

الدراسات السابقة:

1-دراسة أحمد عبد الهادي شبير2006 :بعنوان "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد و بيان دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة العامة في فلسطين، استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات ، و المنهج الوصفي التحليلي، و من أهم النتائج المتوصل إليها

في هذه الدراسة: للمعلومات المحاسبية دور هام و حيوي عند اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة ،تتوافر الخصائص و المتطلبات الأساسية في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية.

2-دراسة أبو رمضان 2000: بعنوان " تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية" و هدفت إلى دراسة موضوع نظم المعلومات الإدارية بصفة عامة و تقييم دور هذه النظم في صنع القرارات الإدارية ، و توصلت الدراسة إلى هناك استخداما يتراوح ما بين المتوسط و العالي لنظم المعلومات الإدارية من قبل المديرين في الجامعة الأردنية في صنع قراراتهم الإدارية ، و أن هناك علاقة بين دقة المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات الإداري في الجامعة الأردنية و بين استخدام المديرين لهذه النظم في صنع قراراتهم الإدارية، وأن هناك علاقة بين الكفاية الكمية للمعلومات التي يقدمها نظام المعلومات الإداري في الجامعة الأردنية و استخدام المديرين لهذا النظام في صنع قراراتهم، حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن هذه العلاقة قوية.

3-دراسة (Cheney) و(Dickson) (1982)، هدفت إلى تقييم أثار نظم المعلومات المبينة على الكمبيوتر على المستخدمين وعلى بيئات اتخاذ القرار من خلال التعرف على خصائص دائرة نظم المعلومات الإدارية وعلى نظام المستخدم .حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– عملت نظم المعلومات المحسوبة على تغير وتعزيز مستويات الرضا ، درجة اتخاذ القرارات المبرمجة ، ثبات بيئة القرار، وقدرة الاستفادة من نظم المعلومات، وأدى استخدام نظم المعلومات إلى زيادة درجة برمجة قرارات المستخدم وزيادة درجة الثبات في بيئة قرار المستخدم.

4- دراسة (Carneriro ،) 2001 في البرتغال، عن كيفية الاستفادة من نظم دعم القرارات الجماعية في اختيار البديل الأفضل من بين مجموعة من البدائل المقترحة، وزيادة فعالية القرارات الجماعية ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مراحل عملة اتخاذ القرار ،وتوضيح العلاقة بين خصائص المعلومات، وتقيم بدائل القرار،نظام دعم القرارات في إطار إدارة قاعدة البيانات، إضافة إلى إبراز أهمية نظام دعم القرارات الجماعية في عملية اتخاذ القرارات في حالة تواجد متخذي القرارات في مواقع جغرافية مختلفة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى إن المعلومات المتحصل عليها من قاعدة البيانات تسمح بتحسين عملية اتخاذ القرارات وزيادة فعاليتها، وان استخدام نظام دعم القرارات الجماعية يعزز المشاركة في عملية اتخاذ القرار ويزيد من فعاليتها، من خلال السماح لكل متخذ قرار بإبداء راية في تقيم البدائل، من منطقته الجغرافية باستخدام شبكات الحاسوب.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

1-الدراسة الاستطلاعية:

هدفت لمعرفة واقع استخدام نظام المعلومات في المركبات الرياضية،ومعرفة دور نظام المعلومات في اتخاذ القرار ،وكيفية تدفق المعلومات و توصلنا إلى أن معظم المركبات الرياضية تشتكي من نقص في الوسائل والتجهيزات اللازمة.

2-منهج الدراسة:استخدامنا المنهج الوصفي.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المركبات المتعددة الرياضات لولاية برج بوعريريج و ولاية المسيلة و حسب مديري ديوان المركبات المتعددة الرياضات و مديري ديوان مؤسسات الشباب للولايتين عينة الدراسة عددها 44 وهي مسحية.

4-أدوات جمع البيانات و المعلومات: اعتمدنا في دراستنا على استمارة استبيان لجمع المعلومات و البيانات.

* **درجات الاستبيان:** يشمل الاستبيان على 05 درجات موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

4-صدق الأداة:

4-1 الصدق الظاهري:

للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع أراء المحكمين،تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فقد تم حذف بعض منها وإضافة أخرى لتعديله وتحكيمه .

4-2 صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور أداة الدراسة ، تم حساب معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان، حيث جاءت معاملات الارتباط جميعها موجبة مما يدل على وجود تجانس داخلي بين عبارات هذه المحاور.

5-ثبات الأداة :

5-1طريقة التجزئة النصفية:

لقد كان معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الاستبيان ينحصر بين 0.914 و 0.994، كما يتميز كل نصف من محاور الأداء بثبات عال.

5-2-معامل الثبات كرونباخ α:

معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0.996 ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. مما يدل على إمكانية ثبات النتائج.

6-الأساليب الإحصائية :

استخدمنا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار التاسع عشر(spss19)،

- المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري ومعامل الثبات كرونباخ α،والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط سيبرمان براون،ومعامل الارتباط بيرسون.

عرض وتحليل النتائج وتفسيرها :

1- هل توجد علاقة بين تدفق المعلومات وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية؟

الارتباط بين بعد تدفق المعلومات و عملية اتخاذ القرار يعد ارتباطا قويا جدا و موجبا إذ بلغ معامل الإرتباط بيرسون 0.934 وفي يرى الباحثان أن تدفق المعلومات بالمركبات الرياضية من حيث طرق تحصيل و الوسائل و الأساليب التي تستخدم في نقل المعلومة داخل وخارج المؤسسة ومعرفة أبرز المعوقات التي تواجه سرعة تدفقها في مختلف المستويات الإدارية يزيد من كفاءة إتخاذ القرارات الرشيدة و الناجعة لمؤسسة الرياضية في مهامها و نشاطاتها، ومعظم الدراسات أثبتت أن توفير المعلومات الضرورية و الدقيقة التي تسمح للإدارة بإتخاذ قرارات رشيدة.

وهذا ما أكدته النظرية الكمية لإتخاذ القرار ، أن الأساليب الرياضية في عالم الإدارة خاصة مع تطور الحاسبات الإلكترونية التي سهلت عملية الحصول على البيانات و المعطيات المختلفة و معالجتها بأقل تكلفة و جهد، وبهذا الشكل ساعدت الإدارة بإتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

و أيضا النظرية السلوكية في إتخاذ القرار التي تعتبر أول نظرية تربط بين نظرية القرار و السلوك التنظيمي و ذلك لأنها ربطت بين إتخاذ القرار و سلوك الفرد و الجماعة و من خلالها أيضا Barnard ركز على إتصال المدير عن طريق تشكيل شبكة من الإتصال تكون تتميز بالوضوح و السرعة بهدف تفعيل و ترشيد كل القرارات بالمنظمة.

ومما سبق يتضح لنا بأن القرارات المتخذة في المركبات الرياضية محل الدراسة هي قرارات ذات جودة عالية،من خلال تحقيق أغلبها للأهداف المتوخاة منها، و حرص أغلبية المسئولين على توفر جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع أن لم يكن في غالب الأحيان فذلك بشكل دائم ، إضافة إلى إرتفاع درجة رضا أغلبية المسئولين على نتائج القرارات التي يتخذونها .

منه نستنتج انه :توجد علاقة ارتباطيه و ايجابية قوية بين تدفق المعلومات و عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية". ونستطيع القول أن الفرضية الأولى محققة.

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر غزازي2007) و التي أشارت إلى عدم وجود تنسيق بين النظام القاعدي و النظام القيادي لإيصال و تدفق المعلومات يترتب عنه إتخاذ القرارات غير فعالة. و دراسة (أحمد عبد الهادي شبير2006) التي من خلال نتائج الذي توصل إليها أنه تكفي المعلومات المحاسبية المتوافرة للمديرين لإتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة العامة في فلسطين.

2- هل توجد علاقة بين تشخيص نظام المعلومات و عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية؟

الارتباط بين نظام المعلومات و عملية اتخاذ القرار دال عند مستوى 0.01 حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.963

و يعد إرتباطا قويا جدا وموجبا، و في رأي الباحث أن إستخدام نظام المعلومات يتيح دعما لعملية إتخاذ القرار لما يوفره من معلومات مختلفة تحتاجها مراكز صناعة القرار في ضوء تلك المعلومات من إختيار البديل المناسب و الأمثل من ضمن مجموعة من البدائل المطروحة،حيث يقوم نظام المعلومات بتقديم الدعم للمستويات الإدارية خاصة الإدارة العليا(مدراء) و هو زيادة فعالية و كفاءة عملها في إتخاذ القرارات،و من خلال إجابات متخذي القرار بالمركبات الرياضية بأن أبرز ميزة توفرها أنظمة المعلومات هي توفير الوقت،تخفيض درجة عدم التأكد و عقلنه القرارات،و يزيد من كفاءة المركب الرياضي بالإتصال بعملائها و تسهيل اتصال بين الأنشطة الفرعية للمركب. ومنه نستنتج أنه :

" توجد علاقة ارتباطيه ايجابية قوية بين نظام المعلومات المستخدم و عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية". ونستطيع القول أن الفرضية الثانية محققة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الناصر أحمد جردات2009) التي أشارت نتائج دراسته إلى التأكيد على الإرتباط الوثيق بين نظم المعلومات الإدارية و عملية جودة صنع القرارات الإدارية و الأثر الكبير لنظم المعلومات الإدارية في جودة صنع القرار الإداري من حيث (البعد الزمني،و البعد الشكلي،المحتوى)،و دراسة (أحمد صالح الهزايمة2009) و التي أشارت إلى أن لنظم المعلومات و تقنياتها دورا فاعلا في عملية إتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية لمحافظة أربد، و لاسيما الحديثة منها و المحسوبة دورا مهما في سرعة الحصول على المعلومات ومن ثم سرعة إتخاذ القرارات و هذا من شأنه أن يرفع من فاعلية القرارات الإدارية و زيادة قيمتها،و دراسة(أسمهان خلفي2009) و التي أشارت بدورها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات و عملية إتخاذ القرارات في مؤسسة نقاوس للمصبرات.و دراسة (أحمد عبد الهادي شبير2006) التي أشارت دراسته أنه يتم إستخدام المعلومات من قبل المديرين عند إتخاذهم لقراراتهم الإدارية في الشركات المساهمة العامة في فلسطين.

3- هل توجد علاقة بين مستوى نوعية المعلومات و عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية؟

الارتباط بين بعد مستوى نوعية المعلومات و عملية إتخاذ القرار يعد بدوره ارتباطا قويا جدا و موجبا عند مستوى دلالة 0.01 إذ بلغ معامل الإرتباط0.912 و في رأي الباحثان أن نوعية المعلومات لها علاقة إيجابية في تحسين القرارات المتخذة إذ أنها هي التي تحدد نوعية القرار المتخذ حيث أن المركبات الرياضية يتزايد إهتمامها على تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات التي توظفها في تحديد أهدافها و صياغة إستراتيجيتها الحالية و المستقبلية، إلا أن المهم في هذه الدراسة هي المعلومات المساعدة أو التي تستند عليها القرارات الفعالة، و في هذا الصدد يعدد أغلبية المؤلفين في هذا المجال جملة من خصائص التي يجب أن يبذل المدير جهده حتى تتوفر في المعلومات التي يستخدمها لإتخاذ قراراته،وأن مستوى نوعية المعلومات التي يعتمدها مدراء المركبات الرياضية في إتخاذهم قراراتهم قد تم تلخيصها في: الدقة و الموثوقية للمعلومات المستعملة،الشمولية و سهولة الاستخدام،البساطة و التفصيل للمعلومات المتحصل عليها،التجدد و الملائمة و سرعة تدفق المعلومات.

ومما سبق يتضح لنا أن مستوى نوعية المعلومات الملائمة و الكافية، الدقيقة في وقتها المناسب لها علاقة إيجابية في تحسين القرارات الإدارية. ومنه نستنتج أنه :

"توجد علاقة ارتباطيه إيجابية و قوية بين مستوى نوعية المعلومات و عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية". و نستطيع القول أن الفرضية الثالثة محققة . و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دارسة (إسماعيل مناصرية2004) التي أشارت أن هناك علاقة إيجابية بين المعلومات و فعالية القرارات في الشركة الجزائرية للألمنيوم، حيث توصل أن توفر المعلومات الملائمة و الكافية، الدقيقة في وقتها المناسب أهم محدد لزيادة فعالية إتخاذ القرارات الإدارية ، و دراسة (غزازي عمر 2007) و الذي أشار بدوره أيضا بوجود علاقة إرتباطيه قوية و إيجابية بين نوعية المعلومات المتاحة و عملية إتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية–دراسة حالة–. و دراسة (أبو رمضان 2000) و الذي أشار أيضا أن هناك علاقة بين دقة المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات الإدارية في الجامعة الأردنية و بين إستخدام المديرين لهذه النظم في صنع قراراتهم الإدارية ، و إلى وجود علاقة بين ملائمة المعلومات و الكفاية الكمية للمعلومات و بين إستخدام المديرين لهذه النظم في صنع قراراتهم الإدارية في الجامعة الأردنية و أظهرت نتائج دراسة الميدانية أن هذه العلاقة قوية.

الاستنتاجات و التوصيات :

الاستنتاجات :

الفرضية الأولى : توجد علاقة إرتباطية إيجابية وقوية بين تدفق المعلومات و عملية إتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية .

تعتبر قوة العلاقة بين تدفق المعلومات و عملية إتخاذ القرار أكبر نتيجة توصلنا إليها ، هذا ما دلت عليه قيمة معامل الإرتباط بيرسون في الجدول (1) التي أثبتت أن توفير المعلومات الضرورية و الدقيقة التي تسمح للإدارة بإتخاذ قرارات رشيدة.

ومما سبق يتضح لنا بأن القرارات المتخذة في المركبات الرياضية محل الدراسة هي قرارات ذات جودة ، من خلال تحقيق أغلبها للأهداف المتوخاة منها، وحرص أغلبية المسئولين على توفر جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع أن لم يكن في غالب الأحيان فذلك بشكل دائم،إضافة إلى إرتفاع درجة رضا أغلبية المسئولين على نتائج القرارات التي يتخذونها.

وعلى ضوء كل ما ذكر فإن هذه النتيجة تبين أن لتدفق المعلومات علاقة في تحسين عملية إتخاذ القرارات في المركبات الرياضية.و هو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

الفرضية الثانية : توجد علاقة إرتباطية إيجابية وقوية بين نظام المعلومات المستخدم و عملية إتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية.

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث ، ومن خلال الفرض الرابع أنها توجد علاقة إرتباطية قوية و إيجابية ، و هذا ما دلت عليه قيمة معامل الإرتباط بيرسون الجدول(2) التي بينت أن إستخدام نظام المعلومات يزيد من كفاءة و فاعلية متخذي القرارات في المركبات الرياضية. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

الفرضية الثالثة : توجد علاقة إرتباطية إيجابية وقوية بين مستوى نوعية المعلومات و عملية إتخاذ القرار من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية.

في ضوء النتيجة المتحصل عليها في الجدول رقم(3) يتجلى لنا من قيمة معامل الإرتباط بيرسون أن نوعية المعلومات لها علاقة إيجابية في تحسين القرارات المتخذة إذ أنها هي التي تحدد نوعية القرار المتخذ. و من هنا يمكن القول أن الفرضية الخامسة محققة.

2. التوصيات :

– ضرورة السعي وراء مواكبة التطور في نظم و تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسات الرياضية، وذلك من خلال تطوير نظام المعلومات المركب الحالي بإدخال عناصر أنظمة تجهيز مكاتب و نظم دعم القرارات و نظم المعلومات الإدارة العليا بدء باستغلال الإمكانيات غير المستغلة للنظام الحالي و مرورا بتزويده بتجهيزات و برامج أكثر تطورا، و هذا للاستفادة من ميزات هذه النظم و هذه التكنولوجيا في إنتاج قرارات ذات فعالية عالية.

– السعي إلى توسيع نظام معلومات جغرافيا إلى كامل هياكل المركبات الرياضية للقضاء على ظاهرة نقل المعلومات عبر وسائط نفل تنقلها وسائل مكلفة أساسا بنقل البضائع(الشاحنات، السيارات)، وبالتالي تجنب مخاطر التي تنطوي عليها هذه الطرق و الحصول على الميزات التي يوفرها النظام،من وقت، وأمن و اقتصاد في تكلفة الهاتف .

-السعي إلى إدخال مقياس نظم المعلومات الإدارية كمقياس إجباري في البرامج التعليمية الجامعية، خاصة في اختصاص الإدارة و التسيير الرياضي لمنح الطلبة خلفية نظرية حول (عملية إتخاذ القرار) ودور نظم المعلومات و تكنولوجياتها في زيادة و كفاءة و فعالية هذه الوظيفة.

- إنشاء مصلحة تتكفل بهذا النظام و تعمل على تطويره و تفعيله و إكسابه مرونة عالية و سهولة استخدام بشكل يعزز نوعية المعلومات بما يخدم عملية اتخاذ القرارات، وكذا أهداف المؤسسة و يسمح لها بتحقيق إستراتجياتها.

قائمة المراجع:

1- الحسنية سليم،"**مبادئ نظم المعلومات الإدارية**"،ط1،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1998.

2- الطائي محمد عبد حسين آل فرج، "**المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية**"، ط1، دار وائل للنشر، الأردن،2005.

3- طه طارق، "**نظم المعلومات و الحاسبات الآلية و الانترنيت**"،ب ط ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ، مصر، 2007.

4- كنعان نواف،"**اتخاذ القرارات بين النظرية و التطبيق**"،مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، 2001.

5- الكردي منال ،محمد، "**مقدمة في نظم المعلومات الإدارية**" ، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية ،2001.

6- اللوزي موسى ،"**التطوير التنظيمي(الأساسيات و مفاهيم حديثة)**"،دار وائل للنشر، عمان، الأردن،ط1 ،1999.

7- المشرقي حسن،"**نظرية القرارات الإدارية(مدخل كمي في** الإدارة)"، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن،1997 .

8- السالمي علاء عبد الرزاق، رياض حامد الدباغ، "**تقنيات المعلومات الإدارية**"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2001.

9- الدهراوي كمال الدين،"**مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية**"،الطبعة الثانية، الدار الجامعية،الإسكندرية،2003.

10- سلطان إبراهيم ،صونيا البكري، "**نظم المعلومات الإدارية**"، الدار الجامعية، مصر ،2001.

11- أبو رمضان محمد، "**تقيم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في جامعة الأردنية**"، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية،جامعة آل البيت،2000.

12- كنعان نواف،"**اتخاذ القرارات بين النظرية و التطبيق**"،مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، 2001.

13- غزازي عمر،"**دراسة و تحليل أثر فعالية نظم المعلومات في كفاءة عملية اتخاذ القرارات**"، أطروحة دكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية و علو التسيير،جامعة الجزائر ،2007.

14- خلاصي مراد ،" **إتخاذ القرارات في تسيير الموارد البشرية و استقرارات الإطارات في العمل**" ،رسالة ماجستير، جامعة منتوري ، قسنطينة (الجزائر)،2007.

15- Brien O, **mangement information system, a managérial and user perspective**, Irwin,1993

16- ERMES – Groupe ESCP, **Système d'information La perspective du management**, Edition Masson, Paris,1999.

17- Laudon , k.c , and laudon , J.p., " **Management Information systems**", (4th ed) , New Jersey : Prentice – Hall , Inc., 1996.

18- PATEYRON ,E.A,"**Le management stratégique de l'information** : Application à l'entreprise", Edition PUF, Paris,1994.

SIMON.H ,"**Administration et processus de décision**", Edition Economica, Paris,1983.